



الله
 الا انها وكذا ما نقل في حيث قال كان من ربه كما هي من قبض النفس الى السيرة فلا يكون تعدد النفسين مراد (انما)
 حقيقة من معنى الاستدانة فهو من قبض لکن كما هو ما بيناه لان كل شيء يكون غايته نهايته اول بدايته فوسول
 الله من الله عليه والذ من الله ببدء واليه يعود وسيره في النفس الترتيب هو المعبر عنه بادبها وبها وبها للتكليفات
 سيرة في النفس انما يعود هو المعبر عنه بابتداء فاقبل ان وصل الى ابدته في دائرة حقيقة غير مستقيم
 انك لما صراط مستقيم تقول الملاحض في التمسك كسبه وارتع غير صحيح والاما كان نهايته سيرة الى اول بده
 وهو باطل كما حقق في حقه من اصول الحكمه من ان كل ذي بداية لا يجاوز سبده ولا يقطع سيرة الى اول بده
 وروى سبده وهو من معنى الاستدانة حقيقة وقوله من الله ببدء واليه يعود ليس المراد به الذات جل
 وعزاسد الله لا من شيء ولا من شيء ولا من شيء ولا من شيء ولا من شيء بل المراد من امر الله ببدء
 يعود وهو من معنى ان الله وانا اليه راجعون والا لا ان الله تغير الامور فالعليه السلام كلهم صابرون الاحكام
 وامورهم اليه الامرك وقا رجا صلوات الله وسلامه عليه علته ما صنع صنعته وهو لا علم له فانهم
 هذا ما حرم به العلم ما نسخ به الفكر فانهم وحيا الله على محمد وآله المبشرين

اوله واخره يزيد في نفسه واحلوه امينه هل يتصور ان لا تقبل بيمينه فتكون وتقبل هو بدعي انفق
 بالهول بالبدعيه وتقبل انك ذلك بالدليل وتقبل بانك نظره المتصور في قال باشياع فتكون قال ان
 شاع المتصور من الانسان والمواد هيئه الزاوي الله المتصور ومواده منه وكله فوضعه فهو منه فلا
 يمكن فتكون لانها هو وحشي لا يتصور نفسه الا مع اعتبار المعانيه هنا عتقته او لا يباير الوجود الا لعدم
 ومن قال انه بدعي المتصور بالبدعيه قال انه حاصل لكل واحد حال بدون طلب ان القاب له لا
 يحصل له حاله تقاير به يتطلب فتكون فيها ملا حجاج المتصور ومنه بان بدعي المتصور بالدليل
 قال انه او المطلب فتكون لا يكون من مقتضات الدليل وان لا يوزنها الشايع شيء من طريقه لا ككتاب
 بل كلها بدعيه لما قلنا فيما تقدم فهو ان امكن طلبه بالدليل الا ان الدليل لا يقيد الا بما هو معلوم ومن
 قال انه نظره المتصور قال انما نقول بين مفهوم الوجود ومفهوم عدمه ومنه لانه بدعي او شاع فتكون
 صدق ذلك عن معرفه به ان لان كان من معرفه به فقد قال بان كان فتكون لكن لما كان الشيء يتصور
 عما هو عليه وكان الوجود ليس بمفقود اذ كان متصور عما هو عليه وهو حقائق وان كان غير عيب
 معرفه به ملا فيه لكانه وفي طلبه بالنظر والدليل عما كان طلبه ان العلماء منهم من قال ان الوجود
 هو الكون في الاعيان ومنهم من قال الوجود هو ما به الكون في الاعيان وطلبه لطلبه معرفه به
 الاكثر بدعيه عما كان طلبه بالنظر اعلم ان كلامهم مطلق الوجود السائل للمراتب الثلاثة لان
 الوجود عندهم يطلق على الثلاثة بالاشراك اللفظ عند قوم والمفهوم عند آخرين والتشكيك عند آخرين
 ولا يخفى عيان له بغيره ان من قال انه بدعي المتصور مطلق ونظره المتصور انه معلوم عنده اما بالواضحه
 المطلقة اذ الدليل بالنظر والاكشاف والادب بطلان قوله اذ معلوم انه واجب
 بالواضحه والاكشاف لانه اذ ادب بالوجود والواجب زائد فقد اكتشفه وان ادب بطلان
 فله ومثينه الذي هو الوجود المطلق فقد حده وعينه وموحده وعينه لم يكن موجودا
 به لانه احاطه واندم سببا وان ادب ما يعم الثلاثة فاسو حاله من الاولين جنبه جزا جاع بال
 يجوز عليه الاجماع والافتراف وان ادب الوجود المتصور مطلق الارادة صحيحه لكن لنعلم ان مراتب الوجود
 متقدده مثلا كما تقول النفس وما فيها وكما لأجسام وما فيها وبينها وبينها وبين النفس في قال ان الوجود
 المتصور من مراتبه ما يحصل بلا نظره كسب فهو من ان من يكون وفيه الاعيان وانه حود ان هنا
 وجودات من جادات وبنات وجوانات وحيوانات وهذا لا يهمل عاقل بل كل ما لا يقطع حصوله

هذا الاستدلال بطور دكس ومن قال بالقصور فقول ان اراد به سواه الموء العام الذي هو عبارة عن مطلق
 الموءة مطلق التوجه فلا شك في ذلك وان اراد بالقصور الادراك بالقوة فان اراد بعض ما يتبعه خلق
 لان الاحكام مثلا تدرك بمبوهها وهي منه واراد كل الوجود المقتد فلا يمكن مقتور ولا ادراك سواه ولا
 بالاعتد ولا بالتشديد لانهما واراد كلهما بكل اعتبار منه فلا يمكن مقتور بالاعتد ولا اعتد بالاعتد او كل
 ما يتصور منها ومنها فهو منه يكون الشيء قد تصور نفسه الى بدون غاية فهو منه ان كل ما يتصور مغاير
 انه المتصور بكمبر الادراك فهو المتصور بخلق الادراك بنفس تلك الحقيقة كما تقدم ان لا يباير الوجود الا لعدم نعم
 يكن معرفته بالحوادث لا يتصور بهي من الوجود المطلقا وما اياه لان الموء يدرك بلا اشارة ولا كيف
 وهذا الفخر هو الذي اثنى عليه امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ليجل حين قال له زيدا بيانا
 بينه في تعريف الحقيقة في سبيلها فوالله اني قد اشرقت من صبح الاول ينلوح بها كل التوحيد اثنى في قوله
 المقتد هو ذلك الذي اشرقت من صبح الازل وصبغ الازل هو الوجود والمطلق الذي هو المقتد والوجود المقتد هو
 محل الاشارة والكيف والعين المعاني في جزء الاكبر من الانسان الى الوجود بدون الماهية وهذه الاشارة
 غير انفس السارة السراج والماهية غير انفس الاله والما هو الوجود المطلق وهو واراد المقتد لان المقتد
 هو مجموع الاله والذهن وقوله انفس السارة يريد به النور من انفسه لان حقيقة السارة هو الوجود المطلق وهو
 صبح الازل والنور من الاله وهو في الاصل المقتد وفيه الاستدلال هو الماهية فالعين هو النور وهو السبيل
 قبل التركيب بعد التركيب نوع او اركانه بلا اشارة ولا كيف لان السابق يدرك الاخر وانما تلك تغفل
 انما دلان انما الاول الى الوجود المطلق فاحذر من انفس الاسكان ارضي فجزر انفسه اجزاء من اسكان وطوبها
 وجزر من اسكان يوسعها تنفعها فيكون ان ما يتبعها كلها من اسكان الاسكان فيكون الوجود من جميع
 نالما وجوده والتساك الماهية هو الوجود كالسارة السراج بها ارضي من الاله هو اربعة اجزاء من طوبه
 وجزر من يوسعها تنفعها واما بادهية الانانة فينقلها به الى كماله والذهن وهو الاله
 والحافظ له ما في باب الدعائية من الاله فندبر انفسه كشتت له هذا الخطاب بالانارة
 كتاب ولا الحمد من جواب والله هو الملم للقراب وصلى الله على محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين وبعد يقول المكي
 احاديث زين الدين انه قد ارسل الى الشيخ الاجل عسا بريد جوابها على حال استفا
 هباب بعد ايت الدنيا والاعراض لا تفي من التوجه ولكن لابد من ايراد ما يحصل به التيقن على جواب

